mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 68 من 78 | سورة النساء-القسم الثاني | الآية 411-611 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس السادس والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين انتهينا في الحلقة السابقة الى اخر قوله تعالى ومن يشرك بالله فقد ظل ضلالا بعيدا من يشرك بالله ومن هذه من الفاظ العموم - 00:00:25

اي احد اشرك بالله فانه يضل سواء كان سواء كان ملكا من الملائكة او رسولا من الرسل وحاشاهم لكن هذا من باب الافتراظ او كان او كان وليا من الاولياء - 00:00:49

من يشرك بالله ايا كان ولهذا قال جل وعلا في الاية الاخرى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال تعالى لما ذكر الانبياء وهو في سورة الانعام قال ولو اشركوا لحبط عنهم - 00:01:16

ما كانوا يعملون من يشرك بالله فقد ضل ظل يعني عن الصراط المستقيم. الظلال هو الظياع والهلاك قد ظل ضلالا المصدر تأكيدي ظل ضلالا بعيدا اي بعيدا عن الحق فالشرك يبعد عن الحق - 00:01:42

بعدا لا نهاية له بخلاف ما دونه من المعاصي فانه وان وان اخرج عن الحق فانه لا يبعد صاحبه عنه لا يبعد صاحبه عن الحق ما دام لم يخرج من دائرة الاسلام - 00:02:16

فانه قريب من الحق قد ظل ظلالا بعيدا وفي الاية الاخرى يقول سبحانه انه من يشرك بالله اه قال تعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان - 00:02:37

سحيق هذا تمثيل للمشرك انه يسقط من العلو الى اسفل سافلين ويعترضه في اثناء سقوطه مهلكات تخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق يعني يعني بعيد وهنا يقول فقد ظل ضلالا - 00:03:06

ضلالا بعيدا والعياذ بالله فهذا فيه التحذير من الشرك والحث على معرفته من اجل تجنبه فقد ظل ضلالا بعيدا وما دمنا قد انتهينا من هذه الايات فاننا ننتقل الى بيان - 00:03:35

ما يتبين لنا من احكامها فيؤخذ من هذه الايات تحذير من كثرة الكلام فيما لا فائدة فيه من قوله تعالى لا خير في كثير من نجواهم يعني من كلامهم كلام الناس - 00:04:01

وان ذلك شر اذا اذا نفى الله عنه الخير فانه شر فكثرة الكلام بما لا فائدة فيه شر ويؤخذ من هذه الايات فضل الكلام فظل الكلام في حث الناس على فعل الخير - 00:04:26

فيفهم من الاية او من منطوق الاية قال تعالى الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس منطوق الاية ان اذا ان الكلام ولو كثر اذا كان فيه مصلحة دينية - 00:04:58

او حتى دنيوية للناس فانه ليس شرا وانما هو خير لانه كلام نافع ولو كثر فان ذلك اه فان ذلك لا يخرجه عن الخيرية ولو كثر وتكرر الكلام في الخير - 00:05:18

الكلام في الخير خير ولو كذب ومنه الكلام بذكر الله عز وجل التسبيح والتهليل ومنه الكلام في تعليم العلم النافع والكلام في الدعوة

الى الله الكلام في الامر بالمعروف النهي عن المنكر - 00:05:47
الكلام في الاصلاح بين الناس وآآ كل ما فيه خير ديني او دنيوي ولكن الخير الديني فضله لا يحد ولا يقدر بقدر لان الله سبحانه وتعالى قال فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:06:11
ويؤخذ من هذه الايات فضل الاصلاح بين الناس لما يترتب عليه من المصالح والصلح والاصلاح معناه تسوية النزاع بين المختلفين من المسلمين سواء كان هذا الاختلاف بين طوائف وجماعات من المسلمين - 00:06:38
كما قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما او كان هذا الاختلاف بين الناس بعضهم مع بعض او كان هذا الاختلاف بين الزوجين او كان هذا الاختلاف بين العوائل - 00:07:05
فالاصلاح بين الناس اذا اذا حصل فانه فيه خير كثير قال تعالى والصلح خير لما يترتب عليه من المصالح وفي ضمن ذلك النهي عن من يفسد بين الناس من يفسد بين الناس بالوشاية - 00:07:32
والغيبة والنميمة آآ هذا ضد المصلح والله جل وعلا يعلم المفسد من المصلح والاصلاح بين الناس كما قال الفقهاء هو معاقدة يتوصل بها الى تسوية النزاع بين مختلفين وفيه خير كثير - 00:08:07
والى الحلقة القادمة باذن الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:41